BRITISH COUNCIL

TeachingEnglish

# What is the difference between academic English and general English?

## Transcript in Arabic

# Episode transcript in Arabic

## Arabic language consultant: Sawsan Abu Qare

## تدريس اللغة الانجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني السلسة رقم 2، الحلقة رقم 4

## الحلقة 4: ما هو الفرق بين اللغة الإنجليزية الأكاديمية واللغة الإنجليزية العامة؟

**وئام**: مرحبًا وأهلا وسهلا بكم في "تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس البريطاني" – السلسلة الثانية

**كريس**: في هذا البودكاست نحاول تقديم حلول لبعض الأسئلة الرئيسية التي يتم طرحها من قبل معلمي اللغة الإنجليزية حول العالم.

**وئام**: نحن المضيفان – انا وئام حمدان

**كريس**: وأنا كريس ساوتن.

في كل حلقة نتناول سؤالا واحدا ونحاول الإجابة عليه بطريقتين، في الجزء الأول من كل حلقة نسمع من أحد برامج المجلس الثقافي البريطاني أو في اصداراتهم حول أمر يتم القيام به لمعالجة هذه المشكلة.

**وئام**: عبر الحلقات العشر من السلسلة الثانية سنسمع من المعلمين والمدربين والباحثين ضمن مجموعة واسعة من السياقات .... بما في ذلك.... أوكرانيا ورومانيا ومصر والمملكة المتحدة.

**كريس**: في الجزء الثاني سيقدم خبير وممارس للغة الإنجليزية حلولًا عملية يمكنك تجربتها على الفور أينما كنت تعمل .

**وئام**: كل حلقة من "تدريس اللغة الإنجليزية" ستكون مصحوبة بنسخة صوتية كاملة مكتوبة مع خاصية إظهار الملاحظات، توفر الملاحظات معلومات إضافية وشرحا للمصطلحات الرئيسية وروابط لمواقع الكترونية ذات صلة.
**ستينغ**: هذه هي الحلقة الرابعة: ما الفرق بين اللغة الإنجليزية الأكاديمية واللغة الإنجليزية العامة؟

**وئام**: أهلا وسهلا بكم في الحلقة الرابعة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني، في هذه الحلقة سنلقي نظرة على الفرق بين اللغة الإنجليزية الأكاديمية واللغة الإنجليزية العامة.

**كريس**: إذا، وئام، أعتقد انك قد جربت الاثنين، لأنك كنت طالبة ودرست اللغة الإنجليزية الأكاديمية وقمت بتدريسها ايضا، ما هي تجربتك في ذلك على جانبي المعادلة؟

**وئام**: أعتقد أنني كطالبة كنت انظر إلى اللغة الإنجليزية الأكاديمية... في البداية كان الأمر غريبا بالنسبة لي لأن الكثير من اللغة الإنجليزية التي عرفتها من تجربتي التعليمية السابقة كانت في الغالب لغة إنجليزية عامة، لذلك لم أكن معتادة على اللغة الإنجليزية الأكاديمية ولم أفرق حقا بين الاثنتين، ولكن مع المزيد من الممارسة، حيث انني درست الأدب الإنجليزي، أعتقد أنه تحسن مع القراءة ومع مهام الاستماع والكتابة، ومع أساتذتي، كما تعلمون، لفتوا انتباهي إلى بعض العبارات الرئيسية التي يمكن استخدامها في السياق الأكاديمي، فكان عملا قيد الانجاز، والآن كطالبة دكتوراه، ما زلت أنظر إليه على أنه عمل قيد الانجاز، وبالتأكيد يستغرقني الأمر وقتا أطول للكتابة من شخص تكون الانجليزية لغته الاصلية، لكن في النهاية انجح بذلك، اللغات مختلفة وسجل اللغة يختلف في سياقات مختلفة وهذا مشابه للغة العربية، ففي اللغة العربية لدينا الفصحى، وهي مكتوبة فقط، ولا يتم التحدث بها، ولدينا العامية وهي مثل الانجليزية العامة، بمجرد لفت انتباههم إلى ذلك لأن هناك على ما أعتقد مفهوم بأنَّ اللغة الإنجليزية هي نفسها في سياقات مختلفة، لذلك بمجرد لفت انتباههم إلى ذلك أعتقد أنهم أكثر وعيا بأن سجل اللغة مختلف في سياقات مختلفة.

**كريس**: هذه بعض القضايا الرئيسية التي سنتناولها في مقابلتنا مع تريسي كوستلي.

**وئام**: تريسي كوستلي هي رئيسة القسم ومحاضرة جامعية أولى في قسم اللغة واللغويات في جامعة إسكس، تشمل اهتماماتها البحثية محو الأمية الأكاديمية واللغة الإنجليزية كلغة إضافية والمتعلمين وهوية الطالب والكتابة في الجامعة، مرحبا تريسي.

**كريس**: مرحبا بك تريسي، شكرا لك لانضمامك إلى تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني.

**تريسي**: شكرا لاستضافتي.

**كريس**: إذا تريسي، بالنسبة لمستمعينا الذين قد لا يكونون على دراية بمصطلح اللغة الإنجليزية الأكاديمية، هل يمكنك أن تشرحي كيف أنها تشبه أو تختلف عن اللغة الإنجليزية العامة؟

**تريسي**: نعم، أعتقد أنه ربما تكون الإجابة البسيطة ولكن غير المعقدة هي أنه ربما تكون اللغة الإنجليزية الأكاديمية هي نوع اللغة التي تتوقع سماعها أكثر في المدارس والجامعات ونوع اللغة التي قد نستخدمها في المهام الرسمية، أحد التحديات في هذه الإجابة البسيطة هو أنها تشير إلى أن هناك نوعا واحدا فقط من اللغة الإنجليزية الأكاديمية أو أن اللغة الإنجليزية الأكاديمية هي اللغة الإنجليزية الوحيدة الموجودة في تلك المساحات، لذلك هي نوع من اللغة الإنجليزية التي تستخدم بطريقة معينة لتحقيق المهام حول التعليم.

**كريس**: ما هي بعض أوجه التشابه أو الاختلاف، على سبيل المثال، بين التخصصات الأكاديمية المختلفة؟

**تريسي**: نعم بالتأكيد، أعتقد أنك على حق تماما، هذا هو أحد المجالات التي تصبح فيها فكرة لغة إنجليزية أكاديمية واحدة صعبة حقا، لذلك يمكننا التفكير ربما في الطريقة التي يمارس بها الناس العلوم ولكن العلوم هو مصطلح كبير حقا أيضا، لذلك إذا فكرنا في الكيمياء أو علم الأحياء، ففيها أيضا نطاقات من أنواع الأشياء التي قد يفعلها الناس، لذلك إذا كان لدينا ذلك في السياق الخاص في الجامعة، لدينا علم الأحياء الجامعي ربما، وقد يكون هناك علم احياء خاص بالسنة الأولى، السنة الثانية، مستوى السنة الثالثة، علم الأحياء للدراسات العليا، لذلك ستبدو اللغة مختلفة تماما هناك مرة أخرى اعتمادا على نوع الأشياء التي يفعلها الناس، لذلك أعتقد أن أحد الأشياء المتسقة نسبيا هو أن هناك شكليات معينة للغة الأكاديمية، ربما لا تكون موجودة دائما في اللغة الإنجليزية العامة، ولذا فإن الطرق التي قد نتحدث بها عن العلم الى أصدقائنا، أو في نوع من السياق غير الرسمي قد تستخدم لغة مختلفة قليلا عما إذا كنا نقدمها في ندوة، أو إذا كنا نقدمها للنشر أو للتقييم، لذلك أعتقد أنه في كثير من الأحيان يكون السجل، وبالتالي النغمة أو الشكليات، وأنواع الكلمات التي نختارها، أكثر رسمية في العمل الأكاديمي المكتوب والمنطوق مما ستكون عليه في اللغة الإنجليزية العامة.

**كريس**: إذا الشيء الأساسي هو أنه ليس شيئا ثابتا، إنه شيء يتغير، هل هذا يمثل مشكلة طفيفة فيما يتعلق بكيفية إعداد طلابك لذلك وتصورات بعض الأكاديميين الذين تعملين معهم أيضا والذين قد يكون لديهم نوع من الإحساس الثابت بماهية اللغة الإنجليزية الأكاديمية؟

**تريسي**: لا، بالتأكيد، أعتقد كما تعلمون بالنسبة للمعلمين وللمتعلمين، أعتقد أنه إذا قلت أن هذا الشيء يتغير وهو مرن يمكن أن يكون مخيفا للغاية لانه يجعلك تفكر، كيف أتعلم وكيف يمكنني مواكبة ذلك؟ كيف أعرف ما إذا كان ما أفعله صحيحا أم لا؟ لذلك أعتقد أن هناك مجالات أساسية يمكنك التركيز عليها في الفصول الدراسية، وبالتالي هناك أنواع معينة من المفردات التي نعرف أنها تظل متسقة نسبيا.

**كريس**: هل يمكنك إعطاء بعض الأمثلة على ذلك ربما؟

تريسي: نعم ، أعني، ربما ليس كعالم بل كشخص يعمل في علم اللغة، على سبيل المثال، لذا فإن الكلمة التي غالبا ما تظهر في نوع الفصول التي أقوم بتدريسها تدور حول نوع من علم أصول التدريس، لذلك نحن نعلم أن هذا نوع من، كما تعلمون ، كلمة تتعلق بالتعليم والتي كما تعلمون هي نوع محدد من الكلمات الأكاديمية، لذا أعتقد أن هذه الأنواع من الأشياء قد تكون شيئا ما، أو إذا كنا نفكر على وجه التحديد في اللغويات التطبيقية، فإن الأشياء حول اللغة المستهدفة، مرة أخرى، نوعا ما في سياق أكاديمي تعني شيئا تعرفه بالتحديد، لذا فإن نوع اللغة التي تحاول تعلمها L1 و L2 (اللغة الاولى والثانية )هذه الأنواع

من التعبيرات، ربما تكون هذه اللغة على الرغم من أن L1 و L2 تمثل إشكالية، لكننا نعلم أن هذه الأشياء موجودة وهي موجودة في الأدبيات ويمكننا رؤيتها، لذلك أعتقد أن هناك مساحات للمعلمين ليكونوا قادرين على القول، نعم، الأشياء تتغير، ونعم، هذه اللغة متغيرة مثل كل اللغات، ولكن هناك بالفعل ميزات رئيسية. أعتقد أن أحد الأشياء التي غالبا ما يفعلها الطلاب الفعالون أو المعلمون الفعالون هو نوع من مساعدة الطلاب أو الدفع أو زيادة وعيهم بكيفية عمل هذه اللغة في النصوص أيضا، لذلك نحن نقرأ دائما الأشياء في السياق الأكاديمي، أليس كذلك؟ في كثير من الأحيان كما تعلمون، نحن نقرأ لفهم المحتوى ويحاول الناس فهم ما هي هذه المفاهيم، لذلك إذا كنا سنلقي نظرة إلى نظريات تعلم اللغة، كما تعلمون، فالاهتمام الحقيقي هو بمحاولة فهم ما يقال لنا، وأيضا هذا الاهتمام بكيفية قوله حتى نتمكن من البدء في رفع نوع من الوعي بكيفية استخدام اللغة، ما هي أنواع الهياكل الموجودة، بالنسبة لي، أعتقد أنه إذا فكرنا فيما نحاول القيام به، لذا فإن هذه الأنواع من التدريبات، ربما تكون هذه أيضا طريقة يمكن من خلالها التحكم في اللغة أكثر قليلا، ربما.

**وئام**: لقد تحدثت بإيجاز عن بعض التحديات الرئيسية التي تواجه الطلاب أو المعلمين لاستخدام اللغة الإنجليزية الأكاديمية، أود منك استكشاف المزيد من التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام اللغة الإنجليزية الأكاديمية.

**تريسي**: بالتاكيد، اذا أعتقد أن أحد المجالات هو كيف أن هذا النوع من اللغة وهذه الأنواع من المؤسسات أعتقد أنها يمكن أن تكون في كثير من الأحيان مخيفة جدا للناس، إنهم لا يشعرون أنهم يجب أن يتحدثوا بهذه الطرق الرسمية للغاية أو يكتبوا بهذه الطرق الرسمية، لذلك نوع من تشجيع الناس على الشعور بالراحة مع تلك اللغة، أعتقد أن هناك بعض الأعمال المثيرة للاهتمام التي تبحث في فكرة اللغة الأكاديمية هذه وعدد المرات التي يمكن وضعها ضد اللغة العامة أو اللغة الإنجليزية العامة أو أي لغة نتحدث عنها، بطريقة ما هناك عكس مثل اللغة الأكاديمية أفضل من شيء ما، وأعتقد أن التوتر الثنائي أو ذاك غالبا ما يكون صعوبة للطلاب وشيء ليس ضروريا حقا على ما أعتقد، لذا إذا اعتقدنا أنك تعرف، فلدينا جميع أنواع اللغة التي نستخدمها في محاولة لفهم من أين يأتي الطلاب؟ ما هي اللغة التي يأتون بها إلى الفصل الدراسي؟ وكيف يمكننا البناء على ذلك؟ بدلا من القول، كما تعلمون، هذا خطأ، يجب أن يكون لديك هذه اللغة، نقول ، حسنا ، اذا، ماذا علينا أن نفعل؟ كيف نحتاج أن نفعل ذلك؟ كيف هي طبيعة الناس في تخصصاتنا المختلفة أو مجالات المواد المختلفة؟ كيف يتحدثون عن هذه الأشياء؟ وأن هذا النوع من اللغة هو خيار، لذا فهو ليس شيئا يأتي ويحل محل لغة أخرى لأنه بطريقة ما تلك اللغة الأخرى ليست جيدة بما فيه الكفاية أو ليست مناسبة بما فيه الكفاية، ولكن في الواقع، إذا كنا نحاول تحقيق هذه المهمة بطريقة متوقعة منا من حيث التقييم أو من حيث المتطلبات الخارجية الأخرى، كما تعلمون، قد نحتاج إلى إجراء تعديلات.

**كريس**: لذا فهو أكثر الوعي بالتسجيل أو النوع لأنه على قدم المساواة، في حين أنه قد يبدو غريبا إذا كنت تستخدم اللغة العامية في ندوة، وإذا كنت تستخدم لغة اكاديمية رسمية في المقهى فسيكون ذلك غريبا بنفس القدر في هذه الحالة، كان الأمر مثيرا للاهتمام أيضا تريسي لقد تحدثت قليلا عن، أو اشرت إلى استخدام الموارد التي يأتي بها الطلاب إلى الفصل الدراسي، أتساءل عما إذا كان بإمكانك أن تقولي قليلا عن كيف ترين أن الطلاب يمكنهم استخدام لغاتهم الخاصة أو ذخيرتهم من اللغات من أجل تطوير مهاراتهم الأكاديمية في اللغة الإنجليزية.

**تريسي**: أفكر بشكل متزايد في مجال اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية بشكل عام، لكن الجامعات تحاول أيضا النظر في الطرق التي تعمل بها الفصول الدراسية متعددة اللغات، سواء فكرنا في تعدد اللغات على أنه عبر لغات مختلفة أو عبر هذه الأنواع المختلفة من اللغات أيضا، لذلك أعتقد أن بعض العروض التقديمية الأكثر إثارة التي حضرتها أو بعض المحادثات الأكثر إثارة أو بعض اللحظات اللي تعلمت فيها باكثر فاعلية، أعتقد أنها حدثت على الأرجح عندما يكون الناس قادرين على أخذ أفكار معقدة بالفعل وتقديمها بطريقة بسيطة وممتعة وجذابة حقا، وأعتقد أن هناك لغة رائعة لأنها تتمتع بالقدرة على التكيف ولا يجب أن تكون رسمية لتكون ذكية أو رسمية لتكون واضحة، في بعض الأحيان قد تحتاج إلى هذه الرسمية ولكن في بعض الأحيان تحتاج الى هذا النوع من العامية، أو تلك الحركة بين الاثنتان، تلك الليونة مفيدة حقا، امتلاك هذه القدرة على التنقل بين مواردك الخاصة أثناء محاولتك تطوير الكتابة أو محاولة تطوير أفكارك والتحدث، لذا فإن أحد الأشياء التي كما تعلمون نميل إلى التركيز عليها كثيرا في أي نوع من تطوير اللغة هو أنك تعرف، كيف تكتب، تصوغ وتعيد الصياغة، وأعتقد أنه غالبا ما يكون هناك ضغط على الطلاب ليشعروا أنه يجب أن يكون مثاليا منذ البداية، وأعتقد أكثر في كتاباتي الآن أيضا والكتابة ليست شيئا أجده دائما سهلا على الإطلاق، لكنني أكتب بطريقة قد أتحدث بها فقط لإخراج الأفكار واستخدامها كقاعدة، وكقاعدة للبناء عليها وأقول، حسنا، حسنا، أعلم، لا يمكنني استخدام هذه الكلمة في الإصدار النهائي، ولكن ما الذي أحتاجه لأتمكن من استبدالها، أعتقد أن أي شيء حقا يمكن أن يساعد في ذلك من ناحية، مرة أخرى، تلك الثقة في محاولة التأكد من أن ما تحاول قوله هو ما تريد أن تكون قادرا على قوله.

**كريس**: بخلاف ذلك أعتقد أن الناس ينتهي بهم الأمر بالبقاء في مكان آمن ولا يقولون حقا ما يريدون قوله، لا يمكن للأكاديميين في بعض الأحيان أن يدركوا مدى صعوبة ما نحاول أن نطلب من الطلاب القيام به، نحن نطلب القيام بشيء صعب من الناحية المفاهيمية وصعب لغويا في نفس الوقت، ويبدو من السخف ألا نقول، حسنا، استخدم لغتك الأولى أو إحدى لغاتك كسقالة للوصول إلى المكان الذي تريد أن تكون فيه.

**تريسي**: بالتأكيد ، لأنني أعتقد لفترة طويلة كان هناك هذا النوع من عقيدة التفكير من خلال اللغة الإنجليزية، حاول استخدام اللغة الإنجليزية فقط، وأعتقد أنكم تعلمون، كان ذلك نتاج التدريب، بالنسبة لمعظم المتحدثين متعددي اللغات، لا يوجد دائما شعور ب "أوه" أنا فعلا أفكر في اللغة الإنجليزية! إنها عملية أكثر مرونة، أن هناك مرونة أكبر بكثير في كيفية استخدام الناس لمعرفتهم ومعلوماتهم، لذا تكرار ذلك قدر الإمكان في الفصول الدراسية أعتقد أنه أيضا ذو قيمة حقيقية لأن هذا ما يحدث.

**.وئام**: ماذا عن خدمات مثل ترجمة جوجل أو برامج الترجمة المماثلة عبر الإنترنت؟ هل تمكن الطلاب فعلا؟ هل ترين انها اصبحت أكثر تستبدل دور المعلم ربما؟

**تريسي**: إذا كنت تحاول فهم شيء مثل استخدام هذه الأشياء أعتقد أنها يمكن أن تسهل الفهم وتسهل التبادلات الهادفة، خاصة إذا كان لديك طلاب يعملون في سياقات متعددة اللغات بالإضافة إلى أن ترجمة جوجل تعمل بشكل جيد عندها، الطلاب قادرون على نوع من العمل، فأنت تقدم الأفكار بلغة ما ثم يترجمها زملاؤهم في الفصل إلى لغة قد يستخدمونها، في السياقات الأكاديمية، غالبا ما تكون بعض المخاوف بشأن ترجمة جوجل، هل يجب السماح بذلك في المهام؟ هل يجب السماح بذلك في الاختبارات؟ نعم، السبب وراء ذلك، على ما أعتقد، الغرض من استخدامه هو شيء أعتقد أنه سيكون مثيرا للاهتمام.

**كريس**: أعتقد أنه يصبح من الصعب جدا بالنسبة لك، على الرغم من ذلك، أن ترغب في معرفة أين تنتهي الاستعانة بترجمة جوجل وأين تبدأ كتابة الطلاب؟

**تريسي**: نعم، شخصيا، لا أعتقد أنه سيء حقا، أعتقد أن هذه هي طريقة الكتابة، ولكن إذا كنت ستفعل ذلك بشكل جيد، في الواقع، فهذا يساعدني على فهم هذا المعنى ثم أستخدمه للتتبع أو أستخدمه للعودة إلى المراجع والتأكد من فهمه أو أنني أستخدم ذلك لاضيف إلى المحادثة، ولكن أيضا، كما تعلمون، هناك سؤال واحد فقد أجرينا مناقشة في قسمنا مؤخرا حول ما إذا كنت لا تعترف بالدور الذي يمكن أن تلعبه ترجمة جوجل في تلك الأنواع من التقييمات وتلك الأنواع من المهام التي أعتقد أنه ربما يكون هذا خطأ، ولكن إذا قلت حسنا، اذا انت تستخدم هذه التقنية، اشرح كيف تستخدمها، اشرح كيف استخدمت فهمك الخاص لهذه اللغة للإضافة إلى الترجمة أو تصحيح الترجمة أو معرفة أين قد تكون الترجمة غير صحيحة، هذه الأنواع من الممارسات تحدث طوال الوقت في نوع من أعمال الترجمة أيضا، لذلك، مرة أخرى، أعتقد، كما تعلمون، إذا كنا نحاول عكس المهارات والممارسات من المدارس والجامعات أيضا، كما تعلمون، سياقات الحياة الأخرى، ثم أعتقد، مرة أخرى، أن مراعاة كيفية قيامنا بالأشياء مفيد ومهم.

**وئام**: وللمتابعة من تلك النقطة، ما هي النصيحة التي تقدمينها للمعلمين الذين يرغبون في الدخول في مجال اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية؟

**تريسي**: أسعد تدريس قمت به كان في EAP لأنني أعتقد أنه ديناميكي لأنني أعتقد أن مواضيعه نوعا ما متغيرة ولأنه كمدرس EAP أعتقد أنه غالبا ما يطلب منك أن تكون مرنا وتصبح مرنا بطرق مختلفة، لذلك أنت تحاول فهم مجالات الموضوعات المختلفة، أعني، إذ تعلمون، في عالم مثالي، سأعمل دائما في مجال، كما تعلمون، اللغويات التطبيقية أو TESOL، أو الأشياء التي أعتقد أنني قد أعرف شيئا عنها، لذلك أعتقد أن دور مدرس EAP مثير للاهتمام حقا بهذا المعنى، إنه ليس مملا على الإطلاق. لذلك أعتقد أن أي شخص مهتم بالخوض فيه أود أن أقول له نعم، ولكن أيضا انخرط فيه مع العلم أنها عملية مستمرة من التعلم وإعادة التعلم والمشاركة وليس هناك مقاس واحد يناسب كل درس رائع أو نهج ولكن أعتقد أن ما يجعل EAP غنيا حقا هو أن هناك أصواتا متعددة ونهجا متعددا بشكل متزايد لكيفية الوصول إلى هذا الناتج النهائي وأعتقد أن هذا مثير حقا.

**كريس**: تريسي، شكرا جزيلا لك على وقتك اليوم.

**تريسي**: رائع، شكرا لك.

**ونام**: أحد الأشياء التي ذكرتها تريسي هو الخوف أو "متلازمة المحتال"، التي يشعر بها الطلاب والمعلمون وهذا شيء لاحظته أيضا مع طلابي، فهم خائفون من اللغة الإنجليزية الأكاديمية وأعتقد أن ذلك لأنه يتم دمجها في الغالب مع التقييم أو يريد بعضهم التقدم بطلب لامتحان IELTS الأكاديمي ويخضع لامتحان أو يقدم للجامعة، لذلك هناك.. كما تعلمون.. هذا الخوف من اللغة الإنجليزية الأكاديمية.

**كريس**: نعم، وأعتقد أن إحدى مشاكل ذلك هي أن الطلاب يرون أحيانا اللغة الإنجليزية الأكاديمية مثل "حارس البوابة"، كما تعلمون، يتعلق الأمر بالوصول إلى المستوى التالي، إنه يتعلق بما أحتاج إلى معرفته من أجل الحصول على درجة او 7 6.5 في امتحان الايلتس، ما الذي أحتاجه لأتمكن من الحصول على علامة مميزة لمقالتي، ما الذي أحتاجه والسؤال دائما يكون ما الذي أحتاجه للوصول إلى هذا المستوى التالي بدلا من فعليا ان اسال كيف أفهم هذا؟ كيف يمكنني فهم عنوان موضوعي بشكل أعمق؟ كيف يمكنني نوعا ما التحدث إلى أشخاص آخرين في مجال عملي بطريقة تعرفها؟ استطيع حقا التعبير عما أريد قوله وما أعرفه، لذلك أعتقد أنه في بعض الأحيان يكون هناك اختلاف طفيف في ماهية اللغة الإنجليزية الأكاديمية، وتصور مختلف عن استخدام اللغة الإنجليزية الأكاديمية.

**ونام**: يجب أن يكون هناك بعض المرونة عند تدريس اللغة الإنجليزية الأكاديمية، وأعني بذلك أيضا استخدام الأدوات التي يمكن، كما تعلمون، تحسين تجربة المتعلمين مثل ترجمة جوجل، لأنني أعلم أنه في الامتحانات لا يسمح للطلاب باستخدام هذه الأدوات، ولكن في الواقع، نحن نستخدمها.

**كريس**: سنستمع الآن إلى تقريرنا الميداني، الذي يأتي في هذه الحلقة من جامعة ليستر وجامعة ليدز وبرنامج اللاجئين الخاص بهما.

**أليكس**: اسمي أليكس بالاناك وأنا من جامعة ليستر وأنا أحد مديري برنامج اللاجئين، في الأساس، على مدى السنوات القليلة الماضية، كان هناك عدد متزايد من الجامعات التي بدأت في تقديم منح الملاذ الدراسية للدرجات العلمية للطلاب ذوي خلفية اللجوء، أحد المخططات التي تشجع على ذلك هو برنامج جائزة جامعات الملاذ، لكن المشكلة هي أن العديد من الطلاب الذين يرغبون في التقديم في برامج الدرجات العلمية يحتاجون إلى أن يكونوا قادرين على تحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية الأكاديمية أولا، وبعض الجامعات قادرة على توفير أماكن مجانية في برامج اللغة الإنجليزية الأكاديمية التمهيدية أو دورات IELTS وأشياء من هذا القبيل، لكن في الواقع، لا توجد أماكن كافية متاحة في هذه الأنواع من البرامج لتلبية احتياجات عدد الطلاب الذين يحتاجون إلى هذه الأنواع من البرامج، قررنا أنه سيكون من الجيد وضع برنامج اللغة الإنجليزية الأكاديمي عبر الإنترنت خصيصا لتلبية احتياجات الطلاب ذوي خلفية اللجوء.

**ديردري**: أنا ديردري ماكينا وأعمل في جامعة ليدز، وأنا مديرة برنامج اللاجئين الآخر، فكرة البرنامج هي إعطاء الطلاب فكرة لما سيكون عليه الحال لحضور الدورة التمهيدية أو EAP، ما نحاول تحقيقه هو إعطاء الطلاب مزيدا من الوعي بنوع اللغة والمهارات التي قد يحتاجونها لدورة EAP، وهذه هي الأشياء التي نحاول مساعدتهم على تطوير وعيهم بما سيكون عليه الحال عند الدراسة في سياق التعليم العالي في المملكة المتحدة، وكيفية الدراسة بشكل مستقل، وكيفية إدارة وقتهم الخاص، والعمل معا في مجموعة، وتطوير مهارات التفكير النقدي، ومهارات العرض، وكتابة المقالات والتفكّر، ومهارات التفكير، لذلك هناك الكثير من الأشياء التي نحاول مساعدتهم على تحقيقها.

**أليكس**: ليس فقط من خلال التدريس نفسه نحاول التخفيف من آثار الصدمة، ولكن أيضا في الاتصالات مع الطلاب وحتى في رسائل البريد الإلكتروني التي نرسلها إلى الطلاب، نحاول أن نكون على دراية بالصدمات ومستجيبين للغاية، فإذا لم يحضر الطالب درسا فإننا نتواصل معه ونطمئن عليه، إنه مثل نوع رعوي من الاطمئنان ومعرفة ما إذا كانوا بخير وإخبارهم بأن هناك دعما متاحا إذا احتاجوا إليه، ويقدر الطلاب ذلك كثيرا وهو فعال حقا.

**ديردري**: ما المختلف في دورة EAP المعتادة، على ما أعتقد هو أننا نحاول مساعدة الطلاب على أن يصبحوا جزءا من الدورة التدريبية من خلال اتخاذ القرارات، حتى بطرق صغيرة، لذلك اتخذنا نهج الطلاب كشركاء في مساعدة الطلاب على أن يصبحوا أكثر انخراطا في صنع القرار والحصول على مزيد من التبصر في كيفية اتخاذ القرارات بدلا من مجرد فرض الأشياء عليهم، أحد الأشياء الأساسية التي كنا نحاول وضعها في الاعتبار عند تصميم المواد هو مستوى التخصيص، لذا

حاول أن تكون على دراية بالموضوعات التي يمكن أن تثير تجارب مؤلمة للطلاب، على سبيل المثال، موضوعات مثل المنزل (الوطن)، نحن حذرون بعض الشيء من ذلك ونمنح الطلاب خيارا فيما يتعلق بمستوى التخصيص الذي يريدون إدخاله إلى الفصل الدراسي أيضا، لقد حاولنا أيضا اتباع نهج مرن للغاية فيما يتعلق بأشياء مثل تسليم العمل أو إنجاز الأمور في المواعيد النهائية وكما تعلمون، في محاولة للاستجابة لاحتياجات الطلاب بهذه الطريقة وعدم التشدد على شيء وهو شيء موجود بالعادة في دورات EAP الأخرى.

**فرانسيس**: اسمي فرانسيس أكتون وأدرّس في برنامج اللاجئين، ولكن لماذا يسعدني حقا أن أقوم بالتدريس في هذا البرنامج هو أن هناك طلب متزايد على شيء أكثر تنظيما، شيء أكثر أكاديمية، يمنح الطلاب مجموعة من المهارات التي يمكنهم استخدامها عندما يواصلون الدراسة الأكاديمية في مؤسسة - كلية أو جامعة، وهذا يعني أيضا أننا ندرك تماما الظروف الخاصة لهؤلاء الطلاب، نحن نقوم بالتدريب على علم أصول التدريس المستنير للصدمات وحاولنا أيضا أن نكون شاملين للغاية حتى يكون هناك عنصر من عناصر العدالة الاجتماعية، يمكن أن يصبح موقف ما في الفصل الدراسي تجربة مؤلمة أخرى إذا لم تأخذ في الاعتبار هذه القضايا والاحتياجات الخاصة، غالبا ما يكون هناك قالبا يناسب الجميع بينما مع الطلاب كشركاء يمكنك مساعدتهم على فهم مختلف الآراء، والثقافة التعليمية والأكاديمية، وثقافة التعلم، وبمجرد أن يبدأوا في فهم ذلك فإن التغذية الراجعة تساعدنا على تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل، وهو ما لا أعتقد أنه يحدث كثيرا في دورات EAP ، نحن نقدمها ،وهي مخصصة لهم.

**مايكل**: اسمي مايكل كوك، وأنا مدرس في برنامج اللاجئين، أعتقد أن الكثير من اللاجئين يقضون الكثير من الوقت، سنوات في بعض الأحيان، في طي النسيان، في انتظار شخص آخر لاتخاذ قرار بشأن شيء ما، وبالنسبة للكثير من الأشخاص الذين سيقضون بقية حياتهم في المملكة المتحدة، فإن حياتهم متوقفة لفترة طويلة، وإذا استطعنا مساعدتهم على العودة إلى دراستهم، والعودة إلى الحصول على مؤهلات والاستمرار في مهنتهم أو أي شيء آخر، فهذا شيء مهم للغاية للقيام به، بينما نميل إلى أن نكون وقائيين تماما واستباقيين تماما فيما يتعلق بمنحهم الحرية في التحدث عن شيء ما أو عدم التحدث عنه كما يحلو لهم، في الوقت نفسه، نحن ندرك أنه، على سبيل المثال، إذا أرادوا الذهاب إلى الجامعة، والذهاب من خلال عملية التعليم العالي بأكملها والحصول على درجات وأشياء من هذا القبيل، أن الآخرين سوف يفرضون عليهم مطالب أخرى من المحتمل أن تكون أقل مرونة بكثير منا، عندما تقول الجامعات أو الحكومة كجزء من متطلبات التأشيرة الخاصة بهم أنه يجب أن يكون لديك هذا، فإنهم يميزون بالفعل ضد الأشخاص الذين لا يملكون المال، غالبا ما يكون الطلاب في هذا البرنامج أشخاصا، بعضهم على أي حال، هم أشخاص لديهم بالفعل مهنة وقد تأهلوا بالفعل في شيء ما بالفعل، وقد توقف هذا نوعا ما، وهذا يختلف تماما عن الكثير من الدورات التمهيدية حيث تعلم إنهم على وشك الدخول في نظام تعليمي، إنهم على وشك الحصول على هذه الأنواع من المؤهلات.

**أبوفيا**: اسمي أبوفيا وأقوم بالتدريس في برنامج اللاجئين بالإضافة إلى المساعدة كمشارك مساعد في البحث، مع الطلاب ذوي خلفية اللجوء، تميل إلى وجود العديد من العوامل التي تؤثر على حضورهم وثقتهم، وأحيانا تعلم اللغة العامة حسب رأيي، كان هناك طالب من الواضح أنه يعاني من مشاكل في الإقامة، وصل متأخرا وأوضح أنه.. تعرف.. كان عليه مغادرة مكان وبدأ للتو في الاستقرار في مكان آخر، وكان ذلك هو سبب تأخره، كما تعلمون، فإن الانفتاح على الاخرين وإجراء محادثة تتضمن ما مروا به يستغرق وقتا ، ليس فقط الوصول لتلك الثقة، كما تعلمون، هذا المستوى من الثقة، ولكن أيضا مناقشتها يستغرق وقتا.

**منذر**: اسمي منذر عوضي وأنا من سوريا، لقد جئت إلى هنا قبل عامين منذ حوالي عامين، المعلمون يقومون بعمل رائع، عمل رائع بالضبط، إنهم يراقبوننا على الطريق الصحيح نحو الكتابة الأكاديمية وتحقيق أهدافنا، بعد اثني عشر عاما بدون دراسة، جاءت هذه الدورة لإزالة الصدأ عن عقلي وجعلتني مستعدا للبحث الأكاديمي، أتحدى نفسي لتحقيق المزيد، وسوف أبحث وقد اتصلت بالفعل ببعض الجامعات وهم يرحبون بي، وأخبروني فقط أرسل مستنداتك وسنقدم لك، نقدم عرضا لك.

**سام**: مرحبا ، اسمي سام ، وصلت في أغسطس 2021، لكن هذه الدورة تركز على الكتابة الأكاديمية والمصادر الأكاديمية وكل شيء أكاديمي، بادئ ذي بدء، يجب أن أذكر أن سلوك المعلمين يشجعني حقا على الدراسة أكثر، والدراسة بشكل أفضل ووفقا لجميع طرق التعلم، ويستخدمون طريقة تدريس جديدة حقا، لم أرها في أي مكان آخر، أتطلع إلى الذهاب إلى الجامعة للحصول على درجة الماجستير وأتقدم بطلب للحصول على بعض الجامعات التي قدمت لنا نوعا من المنح الدراسية وحصلت على بعض العروض ولكن جميعها كانت مشروطة، أحتاج إلى الحصول على مؤهلات اللغة الإنجليزية لذلك أنتظر مؤهلاتي في اللغة الإنجليزية وآمل أن أذهب إلى الجامعة هذا العام.

**ديردري**: نعم ، كان علينا أن نكون متجاوبين للغاية ومرنين ومتفهمين أيضا لأنك تعلم أن طلابنا قادمون من خلفيات صعبة وعليهم العمل وفي ظل الظروف الصعبة أيضا، لذلك ربما ليس بالضرورة أن الأشياء التي نفعلها بالعادة قد تنجح مع هذه المجموعة.

**مايكل**: المملكة المتحدة، على سبيل المثال، محظوظة للغاية لوجود هؤلاء الأشخاص هنا وكثير منهم مؤهلون جدا جدا، الذين على الرغم من كل الأشياء التي حدثت لهم لا زالوا ايجابيين للغاية.

**منذر**: بالنسبة لي، أود أن أوصي بهذه الدورة لجميع اللاجئين، أود أن أقول ل RefugEAP أن يقوموا بتوسيع هذه التجربة لإشراك المزيد من الطلاب في هذا البرنامج لأنني أعتقد أن معظمنا بحاجة إلى هذه الدورة، فإن الدورات الأخرى باهظة الثمن، أنا فقط أنصح RefugEAP بتوسيع ذلك ليشمل المزيد من الطلاب.

**كريس**: كان هذا هو برنامج اللاجئين في جامعة ليستر. وئام، هل لديك أي أفكار حول ما سمعته؟

**وئام**: يبدو كأنه برنامج رائع للاجئين، ويعجبني على وجه التحديد أنهم يضفون طابعا شخصيا على تجربة اللاجئين وأنهم يمنحونهم صوتا، وأعتقد أن هذا مهم جدا، خاصة بالنسبة للاجئين ليكونوا قادرين على اختيار الموضوعات والقدرة على التفاعل مع المحتوى وهو أيضا قائم على نهج علم أصول التدريس المستنير للصدمات، لذلك يأخذ بعين الاعتبار تجاربهم السابقة، لانه أحيانا نميل إلى إهمال أن هؤلاء الأشخاص لديهم تجارب وأنه يجب أن نأخذ ذلك في الاعتبار عندما يأتون إلى الفصل الدراسي، يأتون مع هذا الحمل، والذي يمكن أن يؤثر بالتأكيد على تعلمهم ونتائج التعلم الخاصة بهم، لذلك من الرائع أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار، ولا يقتصر الأمر على اللاجئين فحسب، بل للطلاب بشكل عام والناس، ويأتي الطلاب بهذا الحمل ولديهم أيضا فكرة أن اللغة الإنجليزية الأكاديمية جامدة بعض الشيء ويصعب تعلمها، لذا فإن منحهم هذه المرونة يجعلها أكثر جاذبية بالنسبة لهم.

**كريس**: هذا كل شيء في هذه الحلقة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني، نرجوا ان تنضموا إلينا في المرة القادمة حيث سننظر في مسألة كيف يمكننا استخدام القصة لتدريس اللغة الإنجليزية، الى اللقاء حتى ذلك الحين!

**This episode was produced for the British Council by:**

**Chris Sowton and Kris Dyer**

© British Council 2022